3-الإسلام والرسالات السماوية: - الدين عند الله الإسلام (ساعة واحدة)	- يُحاجج بالأدلة والبراهين على أنّ الإسلام هو دين كل الأنبياء.	**المكتسبات السابقة:** الإيمان بالرّسل عليهم السّلام (2م)+ الإيمان بالكتب السماوية(3م)+ الفطرة الإنسانية في القرآن الكريم (2ثا)+ العقيدة الإسلامية وآثارها في حياة الفرد والمجتمع+ خصائص الشريعة الإسلامية **أوّلا: الإسلام دين جميع الانبياء** **1- تعريف الإسلام:** أ - لغة: ب – اصطلاحا: 1) بمعناه العام: 2) بمعناه الخاص: **2- الدين واحد ورسالاته متكاملة** **ثانيا: الرّسالات السّماوية** **1- تعريف الرّسالات السماوية:** **2- وحدتها:** أ- في المصدر:	**نشاط1/** يتلو الأستاذ الآيات الآتية ثمّ يستفسر عن العلاقة المشتركة بين هؤلاء الأنبياء. مع ربطها بتعدّد الرسالات السّماوية. - أخبر الله تعالى عن نوح عليه السلام أنّه قال: {**وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**} [يونس:72] - وأخبر عن إبراهيم عليه السلام: {**إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ**} [البقرة:131] - وأخبر عن موسى عليه السلام قوله: {**يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ**} [يونس:84] **نشاط2/** من خلال قراءة الآيات القرآنية التي تدل على أنّ الإسلام دين جميع الأنبياء يطلب الأستاذ من المتعلمين استخلاص معنى الإسلام
		ب- في الغاية:	والحكمة من تعدّد الرّسالات السّماوية. **نشاط3/** يجمع الأستاذ بعض النّصوص المقتبسة من التوراة والإنجيل، ثمّ يقرأها ليتعرّف المتعلّم على بعض عقائد اليهود والنصارى المحرّفة. **نشاط4/** يحدّد الأستاذ في جدول بمعيّة المتعلّمين أهم المحاور التي تميّزت بها الرّسالة المحمدية عن الرسالات السابقة.

*** أولا ــ الإسلام دين جميع الأنبياء: ***

1. تعريف الإسلام:

أ. لغة: الاستسلام والخضوع والانقياد.

ب. اصطلاحا:

1) بمعناه العامّ: الاستسلام والخضوع لله في كلّ أوامره ونواهيه.

2) بمعناه الخاصّ: الرّسالة التي اكتمل بها الدين والشريعة الخاتمة إلى البشر، التي بعث بها محمّد –صلّى الله عليه وسلّم– إلى الناس جميعا، في كلّ زمان ومكان.

2. الدين واحد ورسالاته متكاملة:

النّاظر في القرآن الكريم يجد:

ــ أنّ الإسلام اسم للدّين المشترك الذي هتف به كلّ الأنبياء.

ــ وأنّ الإسلام العظيم دينهم جميعا، ظهر مع بداية النّبوّة من عهد أبينا آدم –عليه السلام–.

ــ وكلّ الرسالات دعت إليه ونادت به، من حيث العقائد؛ لأنّ الله –عزّ وجلّ– بعث جميع الرّسالات والشرائع لتوحيده وعبادته، واختار الإسلام دينًا لكلّ أهل الأرض.

ــ وهذا ما بشّر به جميع الرّسل والأنبياء؛ حيث أكرمهم الله –عزّ وجلّ– بدعوة النّاس لدينه وطاعته وعبادته وحده، لا يشركون به شيئا.

قال جلّ في علاه: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ ﴾ [آل عمران: 19]

فما رأينا نصًّا شرعيًّا يسمّي رسالة موسى أو رسالة عيسى عليهما السلام ﴿ مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا ﴾ [آل عمران: 67]

وأخبر عن يعقوب عليه السلام، قال الله تعالى: ﴿ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴾ [البقرة: 133]

وأخبر سبحانه وتعالى عن الأنبياء الذين تقدموا: ﴿ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ ﴾ [المائدة: 44]

فالأنبياء عليهم السلام دينهم واحد (عقيدة الإسلام)، وشرائعهم شتّى.

وقال صلّى الله عليه وسلّم: "**الأنبياء إخوة من عَلاّت، وأمّهاتهم شتّى، ودينهم واحد**" رواه مسلم.

قال العلماء: أولاد العَلاّت (بفتح العين وتشديد اللام) هم الإخوة لأب من أمّهات شتّى، فالعَلاّت هنّ الضّرائر.

ومعنى الحديث: أنّ أصل دين جميع الأنبياء واحد، وهو التوحيد، وإن اختلفت الفروع؛ فالمراد من وحدة الدين وحدة أصول التّوحيد، وأصل طاعة الله -تعالى-.

* ثانيا ــ الرسالات السماوية *

1. تعريف الرسالات السماوية:

هي **(ما أنزله الله -عزّ وجلّ- على رسله وأمروا بتبليغه)**.

ومن الرّسل: موسى وعيسى -عليهما السلام-.

2. وحدة الرسالات السماوية:

تشترك الرّسالات السّماوية في:

أ. وحدة المصدر: تتّحد الرسالات السماوية كلها في المصدر الرّبانيّ، فهي من عند الله جل جلاله لذلك سميت سماوية أي مصدرها سماوي وليست من وضع البشر ولا من نتاج عقولهم.

قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ① ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ② نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ③ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ ﴾ [آل عمران: 1-4]

ب. وحدة الغاية: فغاية هذه الرسالات النهائية هي واحدة تتمثّل في هداية النّاس إلى الله -تعالى- وتعريفهم به وتعبّدهم له وحده.

ويمكن تفصيل هذه الغاية كالتالي:

ــ توحيد الله -تعالى- وإفراده بالعبادة وحده لا شريك له.

ــ تصحيح العقائد الباطلة وتقويم الفكر المنحرف.

ــ صيانة الكلّيّات الخمس والحفاظ عليها من أيّ إخلال بها.

ــ الدّعوة إلى مكارم الأخلاق.